



### التراث المادي

يزخر المغرب برصيد وثائقي مهم من التراث المخطوط، يعكس عمق الاهتمام بالمقروء لدى المغاربة عبر تاريخهم بل ظل دوما ذاكرة المغرب بامتياز، عند الخاصة والعامة على حد سواء. بحيث يتوزع الرصيد الوثائقي للتراث المخطوط بين مكتبات عامة و أخرى خاصة، منها: الخزانة الحسنية بالرباط، المكتبة الوطنية، خزانة القرويين بفاس، خزانة ابن يوسف بمراكش، الخزانة العامة بتطوان، خزانة الجامع الكبير بمكناس، وهناك خزانات تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والمكتبات التابعة لبعض الزوايا المنتشرة عبر أقاليم المغرب، إضافة إلى مكتبات خاصة في ملك أفراد وعائلات.

### الموسيقى والشعر

يوجد الكثير من التنوع على الساحة الفنية المغربية، فنجد ثراء فني، وموسيقى كبير، حيث اهتم الكثير من الشعراء بالذوق، وعمق المعاني، والاهتمام بالجوانب الصوفية التي تتحدث عن حب الله سبحانه وتعالى، فنجد الكثير من الشعراء الذين تميزوا في هذا الاتجاه، ومنهم سيدي عبد القادر العلمي، وسيدي عمر اليوسفي، وغيرهم.

كما أن موقع الموقع الجغرافي للمغرب جعل منه حلقة الوصل بين الكثير من الثقافات، حيث يوجد العديد من الفنون الغنائية منها



“أحيدوس”، الكدرة، المديح والسماع، أحواش، عيساوة، فن الملحن، موسيقى الآلة، الدقة والراي، والكثير غيرها

### الرواية المغربية

بالنظر لفن الرواية فقد ظهر متأخر

بالمقارنة مع بعض الدول العربية والأجنبية، ولكن تم الاستفادة من هذه التجارب، وتمثل ذلك في ظهور بعض الروائيين، ونذكر منهم عبد الكريم غلاب، محمد عزيز الحبابي، محمد زفزاف، فنرى الرواية الواقعية والسياسية وحتى الوصول للتجريبية، التي ما زالت محل نقاش أدبي وثقافي حتى الآن

### فن المسرح

حيث أن نشأة المسرح المغربي كانت معاصرة لفترة الحماية المغربية، وتمثل فيه الصدام بين التقاليد المغربية والفكر الغربي، حيث كانت البداية لوعي ثقافي و وطني للتوعية، ولمواجهة الاحتلال الأجنبي، حيث ظهر بعض الرواد المناضلين للاستعمار، ومنهم محمد القري، ومهدي المنيعي، وبدأ المسرح المغربي بعد عام 1956 مرحلة من تأكيد الذات، والتنوع الكمي والكيفي، حيث حدث



تنامي

للمسرح العربي المغربي، بالرغم من سيطرة النزعة التجارية على النشاط المسرحي، وكان هناك بعض النشاط على مسرح الاحتراف، ومسح الإذاعة والتلفزيون، ومسرح الهواة

### فن السينما أو الفن السابع

يمكن القول أن السينما المغربية عريقة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وتعود جذور هذا الفن للعام 1939، ولكن الأفلام التي أخرجها المغاربة تأخرت للظهور قليلا، وقد وصل عدد دور السينما قبل عام 1945 لنحو 80 دار، ومن بعدها وحتى عام 1956 لنحو 150 دار سينما، وقد استمر ذلك التوسع حتى وصل لنحو 250 دار سينما في التسعينات، ولكن ظلت الأفلام الأجنبية هي المهيمنة على صناعة السينما في هذه الفترة

وقد مرت نحو 12 عام بعد استقلال عام 1956 حتى ظهرت أفلام لمخرجين من المغرب، ومن إنتاج مركز السينما المغربي، ولم تتخذ الدولة إجراءات للحد من جلب الأفلام الأجنبية، وتركت 250 دار للعرض للقطاع الخاص، أما في مرحلة السبعينيات فقد استطاع مخرجان مغربيان - وهما عبد الله المصباحي و سهيل بن بركة أن يؤسسا لنفسيهما بثلاثة أفلام روائية، وكان الإنتاج السينمائي المغربي في هذه الفترة غزيرا جدا